World Health Organization
Organisation mondiale de la Santé

جمعية الصحة العالمية الحادية والخمسون

ج٥١/متنوعات/١٣
١٥ أيار/ مايو ١٩٩٨
A51/DIV/13

تنويه

بمناسبة منح ميدالية منظمة الصحة العالمية الذهبية لتوفير الصحة للجميع

للسيدة روث درايفوس
عضو المجلس الفدرالي السويسري

زاولت السيدة روث درايفوس المستشارة الفدرالية، المولودة في مدينة سانت غال في عام ١٩٤٢، كامل مراحل دراستها في جنيف. وحصلت على دبلوم في التجارة في عام ١٩٥٨ ودبلوم في الاقتصاد في عام ١٩٧٠. حياتها المهنية حافلة ومتنوعة حيث عملت صحفية في المجلة الأسبوعية "التعاون" (التي يصدرها الاتحاد السويسري للتعاونيات) من عام ١٩٦١ الى عام ١٩٦٤، ومدرسة في المركز الجامعي النفسي الاجتماعي بجنيف من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٦٨ وفي كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية بجامعة جنيف من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٧٢، وموظفة في قسم التعاون السويسري من أجل التنمية في الادارة الفدرالية للشؤون الخارجية ببرن من عام ١٩٧٢ الى عام ١٩٨١، وأمينة الاتحاد السويسري للنقابات من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٩٣. وبهذه الصفة، كانت تعنى بصفة أخص بميادين مثل التأمينات الاجتماعية وقانون العمل والنهوض بمركز المرأة والعلاقات مع منظمة العمل الدولية.

وبعد انتخابها مستشارة فدرالية من قبل البرلمان الفدرالي السويسري في ١٠ آذار/ مارس ١٩٩٣، تولت، بعد ثلاثة أسابيع، رئاسة الادارة الفدرالية للداخلية وهو المنصب الذي لاتزال تشغله الى اليوم. ومن بين المسؤوليات التي تولتها، فقد برزت بشكل خاص في ميدان الصحة العمومية والميادين الأخرى ذات الصلة برفاه المواطنين السويسريين وذلك بفضل ديناميتها وكفاءتها والتزامها. وقد كان تأثيرها بارزا بشكل خاص في وضع القانون الجديد بشأن التأمين الصحي الذي دخل حيز التنفيذ في ١ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٧ والذي يقضي بالزامية التغطية لجميع المواطنين السويسريين. وينص هذا القانون كذلك على تمويل اجراءات الوقاية من الأمراض وحفظ الصحة من قبل شركات التأمين.

لقد كان للسيدة درايفوس تأثير حاسم على سياسة سويسرا فيما يتعلق بالمخدرات التي تسبب الادمان وحرصت على ايلاء الأولوية لمشاكل الصحة العمومية وتستند هذه السياسة الى أربع ركائز هي الوقاية والمعالجة والحد من الأضرار والصدمات والمكافحة. أما خطط العمل السويسرية لمكافحة الادمان على الكحول والتدخين فهي مستوحاة من التوصيات التي قدمها الاقليم الأوروبي التابع للمنظمة.

وفيما يتعلق بالدم ومشتقاته الملوثة بفيروس العوز المناعي البشري، فقد تعهدت السيدة درايفوس بكل حزم بالكشف عن تطور الأحداث ذات الصلة في الثمانينات وبتحديد المسؤوليات عن تفشي العدوى بهذا النمط من انتقال العدوى. وقد قامت بدور حاسم في تحسين الأنظمة المعمول بها حاليا وفي اتخاذ قرار التعويض للأشخاص المصابين.

ان استقلالية المقاطعات التي يميز النظام الصحي السويسري، والتي جعلت منه أحد النظم الصحية الأكثر تكلفة في العالم، مسؤولة عن الأزمة التي يمر بها هذا النظام حاليا. وتأمل السيدة درايفوس أن تتم صياغة سياسة صحية على المستوى الوطني. وستكون هذه السياسة المرتقبة مستوحاة من أسلوب منظمة الصحة العالمية في توفير الصحة للجميع وستستند الى مفهوم شمولي للصحة يرمي الى تمكين كل فرد من بلوغ وضع من المعافاة الكاملة البدنية والعقلية والاجتماعية.

وتتشرف منظمة الصحة العالمية بمنح الميدالية الذهبية لتوفير الصحة للجميع للسيدة روث درايفوس، عضو المجلس الفدرالي السويسري ورئيسة الدائرة الفدرالية للداخلية اقرارا بدعمها الشخصي والتزامها ببلوغ الهدف الاجتماعي لتوفير الصحة للجميع.

الدكتور هيروشي ناكاجيما
المدير العام
لمنظمة الصحة العالمية
١٤ أيار/ مايو ١٩٩٨

= = =